نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثير او قوله وفي الالوان والعيوب
هذا الذي ذكره هو الغالب في الالوان وان كانت من فعل بضم العين ايض
وقد جاء شيء منها على فعل كالصدى والعيش واما العيشة بكسر العين فاصلها
الضم كسرت اليا وقد جا الصهوبة والكدرة قال سيبويه قالوا البياض والسواد
تشبيها بالصباح والمسا لانهما لونان منهما واما مجي العيوب على فعلة فقليل
كالادرة والنفخة وقد جا الفعلة والفعلة لموضع الفعل في الاعضا كثيرا
كالمصلعة والقطعة وكذا الجذمة والصلعة والصلعة والنزعة ويكون
الفعل بضم الفا وسكون العين للفضلة ايض كالقلفة والحزازة ومجي الفعل للمفعول
كالذبح والستر والزبر ومجي الفعل بفتح الفا والعين له ايض كالخبط المخبوط و
النفض المنفوض وجاء فعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كالسبة والضحكة
واللعبة وبفتح العين لمن علو وكلتاهما للمبالغة ومجي المفعلة لسبب الفعل كقوله
عليه السلام الولد مجبنة محزنة مبخلة ومجي المفعول لما يفعل به الشيء كالوجور
لما يوجر وكذا الوقوع والقبول او المزيد فيه والرباعي قياس نحو اكرم على اكرام
ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض
في نحو تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء
شاذ وجاء قيتال ونحو تكرم على تكرم وجاء تملاق والباقي واضح
يعني قياس مصادر المنشعبة ما مر في شرح الكافية من كسر اول الماضي وزيادة
الف قبل الاخر فيكون للجميع قياس واحد وكلهم مبنيا بينا ما جاء عن
قياسي او جرا بنية تغير و تركا البنا وذكر افعال ان كان مصدره قياسا تنبيها

به على كيفيته القياس وخصه بالذكر اذ هو اول ابواب المنشعبة على ما يذكر في
كتاب المصادر وايض انا ذكر لما في مصدره تغيير في الاحرف نحو اقامة واظهار
انعوار اذ ما القياس المختص بكل باب فان لكل باب قياسا خاصا لا اشتراك فيه غيره
كما مر في شرح الكافية قوله تكريم وتكرمة التفعيل في غير الناقص مطرد قياسي
وتفعلة قليل كثير لكنها مسموعة وكذا في مهموز اللام كما في الناقص فلا يقال
تخطيا وتهنيا وهذا كالحق ارايت ياقوت واما اذا كان لام الكلمة حرف علة فبابه
على تفعلة لا غير وذلك بحذف اليا وابدال الهاء منها لاستثقال اليا المشددة وقد جاء
التشديد في قوله فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا وانما قلنا
ان المحذوف يا التفعيل قياسا على تكرمة ولانها مدة لا تتحرك فلو حذف الثانية
لزم تحريك الثالثة لاجل الفعل كما يجي في باب الاعلال فلما التقى الفان اجتمع الفان
فحذف الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف مد نحو تعزية وكونها
زايدة وحذف الاولى عند الاخفش والفرا لان الالف تحذف للساكنين اذا
كان مدة كما في قل وبع ومجي اصطلاحهم في باب الاعلال في نحو مقول ومبيع
واجاز سيبويه عدم الابدال التي في نحو اقام اقاما واستجاز استجازا الا التشديد
بقوله تع واقام الصلوة وخص الفرا ذلك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه
قايما مقام الهاء والاول اولى لان السماع لم يثبت الا مع الاضافة ولم يجوز سيبويه
حذف التاء من التعزية على حاله كما جوزه في اقام الصلوة اذ لم يسمع قوله وجاء كذا
ولم يكن مطردا كالتفعيل لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية قال سيبويه
اصل تفعال تفعال جعلوا التاء في اول عوضا من الحرف الزائد وجعلوا التاء بدل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1